ندمة على الارض وقال من ازالها من مكانها فله ماية من الابل فلم يقم
اليه احد وخرج بالبردين فضرب الحرب بجزه المثل ويبرد يه

وحلتك مارية بالقرطين

القرط نوع مما تحلي به المراة اذ نها ومارية هي ابنة ظالم بن وهب
الكندي زوجة الحرث الاكبر الغساني احد ملوك العرب بالشام وهي
ام الحرث الاصغر وامها هند الهنود امراة اكل المرار وكان في قرطيها
لولوتان عجيبتان يتوارثها الملوك وصلتا الي عبد الملك بن مروان
فوهبهما لابنته فاطمة لما زوجها بعمر بن عبد العزيز رضي الله فلما
ولي عمر الخلافة قال لها ان احببت المقام عندي فضعي القرطين ٥
والحلي في بيت مال المسلمين فوضعته فلما مات وولي يزيد بن عبد الملك
ارسل اليها بقول خذي القرطين والحلي فقالت لا والله ما اوافقه
في حال حياته واخالفه بعد وفاته ونقل الميداني ان مارية اهدت
القرطين الي الكعبة وهما درتان كبيضتي الحمامة لم ير مثلهما

وقلدك عمرو الصمصامة

هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله الهسم الزبيدي وكنيته ابو ثور
الفارس المشهور صاحب الغارات والوقايع المذكورة في الجاهلية
والاسلام وفد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في السنة العاشرة
من الهجرة قال عمرو قدمت المدينة فوافيت رسول الله صلي الله عليه
وسلم قافلا من تبوك فاردت ان ادنو اليه فمنعني من حوله فقال
دعوه فدنوت منه فقلت انعم صباحا [illegible] فقال يا عمرو اسلم
تسلم ويومنك الله من الفزع الاكبر فاسلمت وعاش عمرو الي ايام

عثمن

سية

عثمن رضي الله عنه وابلي في وقايع الاسلام بلا احسانا مثل وقعة القادسية
وهو الذي صرف خطم الفيل بالسيف فانهزم وانهزمت الاعاجم وكان
سبب الفتح ومثل وقعة اليرموك وغيرها قال الخثعمي ما رايت اشرف من
رجل رايته يوم اليرموك خرج له علج فقتله ثم اخر فقتله ثم
انهزموا فتبعهم وتبعته ثم انصرف الي خباء له اسود فنزل فدعا بالجفان
ودعا من حوله قلت من هذا قالوا عمرو بن معدي كرب وحدث
ابن ابي حاتم قال مررنا يوم القادسية بعمرو بن معدي كرب وهو يحرض
الناس بين الصفين ويقول ايها الناس كونوا اشد غبا شا ان هذا الرجل
من الاعاجم اذا القي مزراقه فانما هو تيس فبينا هو كذلك يحرضنا اذ خرج
رجل من الاعاجم فوقف بين الصفين ورماه بنشابة ما اخطات سية قوسه
كان منكبها ثم حمل عليه فاعتنقه ثم اخذ بمنطقته فاحتمله فوضعه بين يديه
وجاحتي اذا دنا منا كسر عنقه ثم امر الصمصامة علي حلقه فذبحه ونزع
سواريه ومنطقته والقاه وقال هكذا فاصنعوا بهم فقلنا من يستطيع
يا ابا ثور ان يصنع كما تصنع وحكي ابو عبيدة قال لما كان فتح القادسية
اصاب المسلمون اموالا عظيمة فعزل سعد بن ابي وقاص الخمس ثم قسم
البقية فاصاب الفارس ستة الاف وبقي مال ذثر فكتب الي عمر بما
فعل فكتب اليه ان رد علي المسلمين الخمس واعط من لحق بك ممن لم يشهد ٥
الوقيعة ففعل ذلك ثم كتب اليه ان اعط ما بقي حملة القران فاتاه عمرو
ابن معدي كرب فقال ما معك من حفظ القران قال اني اسلمت ثم اشتغلت
بالغزو عن حفظ القران وقيل انه لبشر بن ربيعة فقال له ما معك من
القران فقال بسم الله الرحمن الرحيم فضحك القوم وقال سعد ما لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)